# القلق الاساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية:القلق ، الاساسي ، المتوسطة

زينة شهيد علي البندر ١.د٠ هيثم احمد علي
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
zinnsh82@gmail.com dr.haihem2004@gmail.com

**الملخص**

استهدف البحث الحالي ، تعرف على القلق الاساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة . تعرف على دلالة الفروق في القلق الاساسي تبعآ لمتغير الجنس (ذكور، أناث). وتحقيقا لاهداف البحث قامت الباحثة بناء مقياس القلق الاساسي وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٩) فقرة صالحة لقياس القلق الاساسي مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للاجابة يعطى لها عند التصحيح الدرجات 1,2,3 على التوالي ( ينطبق عليَ دائما، ينطبق عليَ احيانا، لاينطبق عليَ ابدا) بالنسبة للفقرات المصاغة مع قياس المفهوم ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة بعكس قياس المفهوم ، وجرى التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء وتحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار ، لفاكرونباخ) وطبق المقياس على عينة البحث البالغة على ٤٠٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة جرى اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي، واظهرت نتائج تحليل البيانات بأستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية النتائج ان طلبة المرحلة المتوسطة لديهم قلق اساسي، لا توجد فروق في القلق حسب متغير الجنس. وفي ضوء نتائج البحث جرى تحديد مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الفصل الاول : التعريف بالبحث :-**

**مشكلة البحث :**

أن القلق الأساسي يؤدي إلى عدم شعور الإبن بالانتماء وأنما يؤدي إلى شعور عميق بعدم الأمان والخوف والوحدة، فأن الشعور بالوحدة يمنع الإبن من الانسجام مع الأخرين بطريقة طبيعية والاضطرابات الخارجية الموجودة في البيئة الأسرية تؤدي إلى توترات داخلية نفسية خطيرة، وكذلك علاقته مع الأخرين ليست مبنية على شعوره الحقيقي وأنما حسب متطلبات الحياة، لذلك فهو لايستطيع أن يحب أو يكره بسهولة أو يثق أو لايثق بالاخرين أو

يعبر عن أمنياته أو يقاوم الاخرين بسهولة، لذلك عليه أن يخترع طريقة للتعامل مع الأخرين والأنسجام معهم بأقل حد ممكن من الشعور بالقلق ( عبد الرحمن، ١٩٩٨،ص٢٠٠). إن الاسلوب الذي يحدده الفرد للتعامل مع الأخرين يمكن أن يؤدي إلى تقليل القلق الاساسي ولكن عادة يؤدي إلى افتقار الشخصية والصراع مع البيئة ( C.Ruiz Ogara,1984:p317). ومن أثار القلق الأساسي على النفس البشرية هو إنعدام الاسقرار الداخلي والذي يظهر بشكل واضح من خلال السلوك العصابي (شلتز،١٩٨٣،ص٩٨-٩٩). وأشارت (Horney) إلى أن العلاقات بين الناس سواء كانت نحوهم أو ضدهم أو بعيداً عنهم تعد النواة للعصاب (S.Rudolphson,1950;p27). إن القلق الاساسي مصدر معاناة مستمرة للفرد الذي يعيش في عالم من الأزمات الدائمة، ويعتبرهو النواة المكونة لجميع العصابيات والتي لاتزال دون حل، لذلك يعتبر القلق الأساسي هو السبب الوحيد لوضع العملية العصابية في طريقها واستمرارها(Helen W.Bolgon,1964:p151 ).

**اهمية البحث :**

ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة لأن مرحلة المراهقة تعتبر من ادق مراحل النمو التي يمر بها الفرد، وذلك لما تتصف به من تغييرات مهمة، تنعكس اثارها على مظاهر النموالجسمي، والاجتماعي والانفعالي والعقلي. لذلك تعد مرحلة انتقالية في عمر المراهق، لانه ليس طفلاً وليس شاباً، في هذه المرحلة المهمة من حياة الفرد ينتقل من طور يكون فيه معتمداً على الاخرين في أشباع متطلبات حياته اليومية، إلى طور يعتمد فيه على نفسه، في هذه المرحلة الحرجة تكون اتجاهات المراهق مختلفة ومتضاربة، فهو ينتقل من مرحلة فيها أشياء ملموسة إلى مرحلة تكون فيها الاشياء معنوية وفكرية (الشويلي،٢٠١٤،ص١٥). فالمراهقة هي مرحلة الصراعات وتتميز بالميل إلى التطرف وكثرة الاندفاع، ويكون المراهق حساساً نحو ذاته، يميل إلى الاستقلالية والتحرر، والرغبة في اثبات نفسه للاخرين، ويتصف المراهق بعدم الاستقرار الانفعالي، وسرعة الغضب والخوف وكثرة احلام اليقضة والاحساس بعدم الامان والحساسية الزائدة، وهي كما يراها فرويد هي مرحلة تتصف بشدة الأعراض العصابية. وقد وصفها (ستانلي هول) بأنها فترة توتر وشدة وتكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة، والاحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق ( مهدي،٢٠١٧،ص٥ ). ويُعد القلق الأساسي من الامراض النفسية الشائعة لدى العديد من

أفراد المجتمع، إذ يؤثر بشكل كبير في أدائهم النفسي والاجتماعي وإذا كان القلق الاساسي، ينتشر في جميع الثقافات وفي مختلف الفئات الاجتماعية، فأن ميل الفرد نحوه يؤدي إلى الدقة والكفاية والخوف والإعياء وقلة الثقة بالنفس وعدم تحمل المسؤولية وإضطراب العلاقات الاجتماعية (زهران ،١٩٧٨،ص٢٨٤-٢٩٣). ويعتقد العالمان( هندرسون و جبليرني) أن هناك مواقف أحباطية معوقه تؤدي إلى الصراع النفسي ومن هذه المواقف أسلوب التربية الخاطئ مما ينتج عنه سلسلة من ردود الأفعال المقلقه، وعندما تتراكم هذه المشاعر تظهر أثارها في سلوك الفرد الخارجي ( جلال،١٩٨٥،ص١٣٦). ويشير(Cohen & cohen) إلى أن العصابية غير منفصلة عن الواقع، فأنها يمكن أن يكون الفرد بها ضعيف القدرة على التعامل مع الواقع وأن إعادة التنظيمات التي يقوم بها الفرد العصابي تظهر، القلق،الخوف، وتركيز غير عقلاني على تجنب المواقف السلبية بدلآ عن العمل بإتجاه الجوانب الإيجابية (الزبيدي،٢٠١١،ص٩).

**اهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١-القلق الاساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلبة.

٢-دلالة الفروق بالقلق الاساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الجنس ( ذكور – اناث)

**حدود البحث** : يتحدد البحث بعينة من طلبة المرحلة المتوسطة للمرحلتين (الاول ، الثاني) اذ تم اختيارهم من المدارس المتوسطة والثانوية في مركز قضاء بعقوبة وللدراسة النهارية، وللعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩).

**تحديد المصطلحات: عرفه كل من :-**

- Karen Horney :- هو شعور بالوحدة والعجز نام بشكل خفي يتزايد وينتشر في عالم عدائي (شلتز،١٩٨٣،ص٩٨).
- التعريف النظري :- تبنت الباحثة تعريف (كارين هورني) لانه الباحثة تبنت نظريتها النفسية الاجتماعية كاطار نظري.
- التعريف الاجرائي لـ (القلق الاساسي):-

(فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة خلال إجابتهم على فقرات مقياس القلق الاساسي الذي بنته الباحثة لهذا الغرض).

**الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة :-**

- **النظرية النفسية الاجتماعية (كارين هورني، ١٩٤٥):**

تُحسب كارين هورني في عِداد مُنظري الشخصية الذين تأثروا كثيراً بآراء فرويد، إلا انها خالفتهُ في بعض أفكارة الرئيسة وبخاصة تحليله للإناث وتأكيده على الغرائز الجنسية، فقد استوحت من عملها كمعالجة نفسية أن العوامل البيئية والاجتماعية هي من أكثر المؤثرات في تشكيل الشخصية وإن الأكثر حيوية من بين هذه العوامل هي العلاقات الإنسانية التي يعيشها الفرد في طفولته، ولاسيما إذا شعر بأن حاجته إلى استمرار الأمن والحماية من والديه غير مضمونة تماماً، مما يسرب إلى نفسه الشعور بالقلق الذي تراه هورني أهم من الدافع الجنسي في تقرير السلوك ( الوقفي،٢٠٠٣،ص ٥٨٤).

ولقد أكد فرويد على أهمية الدوافع البيولوجية، فجميع الصراعات نابعة من محاولات إشباع الحوافز البايولوجية، وهو يؤكد في نظريته على الحافز الجنسي لأنهُ يصعب إشباعه في المجتمع المعاصر، ولقد قللت هورني من أهمية الدوافع البايولوجية بتأكيدها على حاجة الطفل للأمن (جابر،١٩٩٠،ص١٣٥).

وهكذا يمكن القول بأن نظرية فرويد بايولوجية ونظرية هورني اجتماعية. مما تقدم يمكن نلاحظ أن الرفض الأساس لنظرية فرويد التقليدية كان حول مفهوم الغرائز في تطور الشخصية ونشأة العصابية، وانعدام توافق الشخصية، والإختلالات العقلية، إذ تعتقد هورني ان العلاقات البيئية الاجتماعية والعائلية تلعب دوراً كبيراً في تطور الشخصية الطبيعية وغير الطبيعية على عكس فرويد.

**تركيب وتطور الشخصية لدى هورني :**

تشارك هورني فرويد الرأي حول محددات النفسية وأهمية العمليات اللاشعورية مع التأكيد على الكبت، ورفضت فلسفة ادلر من أن الشخص مولود بصراعاته الداخلية، وحسب هورني

يحدث التطور والإرتقاء السوي للشخصية حينما تسمح عوامل البيئة الاجتماعية للأبناء بأن يطوروا ثقة أساسية في ذواتهم وفي الناس الآخرين، ويكون الاحتمال كبيراً في معظم الحالات أن توجد هذه الثقة، لأن الآباء يظهرون الدفء الأصيل، والذي يمكن التنبؤ به، كما يظهرون الاهتمام والإحترام الأبنائهم( عبد الرحمن،١٩٩٨،ص١٩٩).

اما في النمو غير السوي فيحدث حينما تعترض الأحوال البيئية نمو الفرد النفسي الطبيعي، وفي هذه الحالة تزاح أو تختفي الثقة ويحل محلها القلق الأساسي، وهي زيادة خبيثة منتشرة للمشاعر التي يُخبرها الفرد ومضمونها انه وحيد وقليل الحيلة في عالم عدائي، فالفرد يشعر في هذه الحالة بأنه ضئيل لا قيمة له، فاقد الحيلة، متخل عنه، في خطر، وفي عالم يسيء معاملته ويغشه ويهاجمه ويهينه وينتهك ادميته ويخونه ويحسده (Andrasik,2010:p`195 ).

أن المفهوم الرئيس في نظرية هورني هو القلق الأساسي وتعني به مشاعر الأنفصال والعجز في عالم يتسم بالعدائية والمنافسة في الحضارة الحديثة(Sternberg,1998:p573).

والذي تقصد به القلق الاولي الطبيعي تفريقاً له عن أنماط القلق الأخرى الموضوعية أو العصابية الناتجة من القلق الأساسي نفسه، الذي ينتج من اكتشاف الفرد لعجزه في مواجهة الوالدان والكبار الذين يجد نفسه مضطراً للإعتماد عليهم، مما يظهر لديه القلق الذي يتمثل في الإهمال والرفض الذي يعد أساسياً في نشوء مشاعر الكراهية للأخرين التي يضطر إلى كبتها نتيجة العلاقة الاعتمادية التي بناها مع الأخرين، فضلاً عن تناقض مشاعر الكراهية مع مشاعر الحب نحوهم، يستثير القلق الأساسي كفاح الفرد للتغلب على مشاعر عدم الأمن والعجز والرفض عن طريق تحقيق الذات( هورني،١٩٨٨،ص١٣).

**تطبيقات نظرية هورني :**

لقد دُربت هورني وفقاً للتقاليد الفرويدية، ومع ذلك فقد وجدت بمضي الوقت إن من الصعب تطبيق افكار فرويد في عملها، فاختلفت معه في عقدة أوديب في تقسيم العقل، ورأت أن خبرات الناس تختلف من بلد الى اخر ومن زمان إلى آخر، كذلك يختلف ما يواجهونه من مشكلات( ابو أسعد،٢٠١٠،ص٩٦).

ومن هنا أصبح لابد من أن تكون هذه المشكلات مرتبطة بالعوامل الثقافية أكثر من إرتباطها بالعوامل البايولوجية، كما ذهب إلى ذلك فرويد، أي أن ما يخبره الشخص اجتماعياً سواء كانت لديه مشكلات نفسية أم كان يخلو منها سوف تحدد نوع هذه المشكلات، إن الصراع ينشأ نتيجة لمكونات متعارضة في النفس أو العقل أي بين مكونات الشخصية الثلاثة كما ذهب إلى ذلك فرويد.

وقد وضعت هورني ثلاث أنماط للسلوك القسري وهي التحرك ( نحو الناس، أو ضد الناس، او بعيداً عن الناس)، وتعني هورني بمصطلح التحرك، أن الحياة دائماً في حركة تغير بإستمرار، ونفس الشيء ينطبق على الإنسان، ففي نفس اللحظة التي تمر بك وقت قراءتك لهذه السطور فإنه قد طرأعليك تغير، وان كان ذلك غير ملحوظ، الا أنه مع ذلك ، فالتغير هو المعيار الحيوي للحياة، والشخصية الإنسانية الحية يجب أن ينظر إليها في ضوء الحركة المستمرة، وقد أوضحت هورني أنماطاً ثلاثة تتحرك نحوهما شخصية الفرد، ويكمن الهدف من هذه الحركة في إتجاه الناس، فإضطراب الإنسان يرجع الى الإنسان، والصراعات والقلق التي تعتري وجود الفرد تكمن جذورها في أخيه الإنسان(غنيم، ١٩٧٣،ص٦١٦).

إن أنماط السلوك التي وضعتها هورني في التحرك نحو أو ضد أو بعيداً عن الناس يمكن تتبعها زمنياً خلال نمو الشخصية ويمكن توضيح أنماط السلوك القسري على النحو الآتي:

**أ- التحرك نحو الناس Moving toward the people :**

يتميز أفراد هذا النمط الموائم بحاجته الماسة للحُب والإستحسان من قبل الاخرين، إذ يظهر هؤلاء هذه الحاجات نحو كُل الافراد، إلا أنهم يكون لديهم شخصٌ واحد مُقرب كأن يكون صديق أو شريك حياة زوجية، كما يميلون إلى ان يعيشوا حياتهم وفقاً لتوقعات الآخرين فإنهم غالباً ما يسلكون بطرائق يجدها الآخرون غير أنانية (شلتز،١٩٨٣،ص١٠٢).

كما ينبغي أن يلاحظ إن هذه التوقعات مع الآخرين من الناس تقوم على القلق الأساسي، على الرغم من إن الشخص قد يتوافق مع القلق الأساسي بالتحرُك نحو الناس وبالبحث الظاهر عن الحُب والعطف، فإن الشخص ما يزال في أساسه عدائياً، وهكذا تكون صداقة الشخص سطحية وتستند إلى عدائية مكبوتة (Ridgway,2007:p7).

كما إن هؤلاء الأفراد يخطئون عندما يعتقدون أن لجوءهم للآخرين والتقرب منهم حقيقي، لأننا نرى إن أهدافه الحقيقية تكمن في دوافع الشعور بالأمان، وهو ما يعد مناقض للظاهر

كما إن نقص الأهمية لدى الآخرين واتجاهات التحدي والاتجاهات الطفولية اللاشعورية، والنزوع إلى التحكم وخداع الآخرين والحاجات الماسة للتغلب عليهم أو التمتع بالإنتصار والانتقام يجعل الفرد يشعر بأنه منبوذ ظلماً (عبد الرحمن،١٩٩٨،ص٢٠١).

تسير جنباً إلى جنب مع هذه الخواص مجموعة أُخرى تحاول تجنب النظرات الغاضبة والخصومات والمنافسات، فيميل الفرد لأن يضع نفسه في مرتبة أدنى فيتخذ موضعاً ثانوياً تاركاً أضواء الشُهرة للآخرين، فيكون ميالاً للتهدئة والاسترضاء، كما يميل إلى محاسبة نفسه، كما يسلم بأن كل امرئ يتفوق عليه، فالجميع أكثر جاذبية منه والمع ذكاء وأفضل تعليماً وأكثر إستحقاقاً منه، وكذلك يفقد ثقته بنفسه وبصلابته وذلك ما يحول دون قدرته فعلاً (هورني،١٩٨٨،ص٣٩-٤٠)

وتضيف هورني، ولأن حياة هذا الفرد مواجهة تماماً نحو الآخرين، فإن مشاعره المكبوتة هذه تمنعه من القيام بأشياء ينجزُها بنفسه، إذ تصل إلى درجة بحيث إن أية خبرة لا تقتسم مع أحد الأشخاص سواء كانت وجبة طعام، أو عرض موسيقي أو التمتع بمنظر طبيعي تصبح بلا معنى،إن مثل هذا التقيد الصارم في التمتع لا ينغص الحياة فحسب بل يجعل الاعتماد على الآخرين مُتضاعف (Horney,1945:p53) (شبرم،٢٠١٦،ص٣٠ ).

وتشير هورني فيما يخص بعض الخصائص الأساسية في إنتشار واسع لمشاعر الضعف والعجز الأمر الذي يكشف عن وجود إتجاه قوي لإخضاع نفسه للآخرين الأمر الذي يؤدي إلى شعوره بالنقص واعتماده الشامل على الآخرين بما في ذلك تقييم نفسه بشكل كامل من قبل ما يعتقده الآخرون عنه، وتشبه هورني هذا النمط بإحدى الإضطرابات التي جاء بها التصنيف الإحصائي الرابع للإضطرابات النفسية والعقلية (DSM-IV) وهو إضطراب الشخصية الاعتمادية وكذلك إضطراب الشخصية الانهزامية.(Coolidge,2004:p3)

إذ يُعد اي إنتقاد أو رفض أو هجر يمثل خطراً مُرعباً وقد يبذل أقصى ما في وسعه من جُهد بائس بغية إستعادة إحترام الشخص الذي كان قد هدده بهذا الشكل، إنه يدير خده الأيسر ليس مُسوقاً بدافع غامض مُعين من التلذذ بالإضطهاد بل ذلك هو الشيء الوحيد الذي يستطيع أن يفعله على أساس افتراضاته الباطنية(هورني،١٩٨٨،ص٤٠.(

وان فشل هذا النمط في تحقيق أهدافه وكسب محبة الآخرين له، غالباً ما يعرضه لتوهم مرض الهيبوكوندريا(Hypochondria)، فيشكو من أعراض سيكوسوماتية ليستدر عطف الاخرين(جابر،١٩٩٠،ص١٤١).

ب-التحرك ضد الناس :Moning against the people

على الرغم من أننا جميعاً نستعمل وفقاً لهورني هذا النمط في الأوقات التي نراه فيها مناسباً، إلا أن هذا النمط يُغالي في استعمال العدوان في علاقاته بالآخرين، فهو يُصبح عدوانياً بشكل ظاهر، ويميل إلى الانتقام لنفسه من هؤلاء الذين نبذوه، كما نظرته للنمط الاول الذي يتحرك نحو الآخرين والذي ينبغي محبة الآخرين لهُ مزيجاً من الازدراء والإشفاق( غنيم،١٩٧٣،ص٦١٩).

إذ يميل أفراد هذا النمط إلى استغلال الآخرين، وتحقيق الشهرة والانجاز الشخصي، كما يغلب عليهم الطابع العدائي، فإذا توافرت لهم السلطة سوف يستغلها في إلحاق الأذى بالآخرين، كما انه ينظر إلى كل موقف وكل علاقة من زاوية منفعته الشخصية، سواء كانت هذه المنفعة مادية أو اجتماعية.(Ridgway,2007:p7)

وفقاً لهورني فان حاجات هذا النمط مصدرها يكون من خلال شعوره بان العالم يشبه حلبة النزال وعلى حد تعبير دارون يكون البقاء فيها للأقوى، وابادة القوي للضعيف وافراد هذا النمط يسعون وراء المصلحة الذاتية، وكيفية السيطرة على الآخرين، كما إن لديهم حاجة ماسة للتفوق، والاعتراف من قبل الآخرين، كما يعتبرون ان مشاعرهم ومشاعر الآخرين أيضاً عبارة عن عواطف رخيصة تمثل نقطة ضعف لهم، والحُب بالنسبة لهم لا دور ولا اهمية لهُ، كما إنهم يحتقرون حرية التعبير لأنهم يعدونها علامة على الضعف.(Coolidge,2004:p4)

وللسيطرة على الآخرين، فقد يستعمل القوة لإيقاع الأذى بالناس، أو عن طريق الذكاء، حيث يعتقد انه من المستطاع النجاح في كُل شيء بالإستنتاج المنطقي، أي انه في حاجة لأن يتفوق ولأن يحقق النجاح والنفوذ أو التميز بأية صورة (هورني،١٩٨٨،ص٤٧ ).

ولأنهم يدفعون انفسهم بكل جد ليصبحوا أفضل وأكثر كفاءة، كما انهم في الواقع ناجحين جداً في عملهم، ولو انهم سوف لن يحصلوا على أي رضى أو إشباع جوهري من العمل نفسه فعملهم، كعمل الآخرين في حياتهم وسيلة لتحقيق هدف، ليس هدفاً بذاته، كما قد يظهرون

جريئين بوقاحة بشكل مُتميز لا يكفون عن التأكيد والدفاع عن أنفُسهم وواثقين من قابلياتهم ( شلتز،١٩٨٣،ص١٠٥)

و ان أصحاب هذا النمط يتصرفون بأدب وود، ولكن هذا الأدب والود وسيلة لغاية، وأصل هذا الأسلوب التوافقي هو القلق الاساسي كالأسلوب السابق ويرجع في الأصل إلى مشاعر عدم الأمن( جابر،١٩٩٠،ص١٤٢)

ويبدو أن في بداية مرحلة المراهقة يميل الشخص إلى السلوك العدواني، وهذا ما يتضح في سلوكه نحو الكبار المحيطين به من أبوين ومصادر السلطة في المجتمع، ولكونه في مرحلة تعد مرحلة متقلبة وغير مستقرة، فإن المراهق يتحرك ضد الناس وذلك في بحثه عن الدور الذي يرغب في تحقيقة في الرشد( غنيم، ١٩٧٣،ص٦١٧)

**ج- التحرك بعيداً عن الناس : Moving away from the people**

تعتقد هورني بأن أفراد هذا النمط لديهم حاجة ماسة للخصوصية والتحفظ ويفضلون العمل لوحدهم، والعيش لوحدهم، وحتى الأكل لوحدهم، وكما اعتقدت إن هؤلاء الأفراد يعانون أيضاً من فرط الحساسية لأي نوع من الالتزام، وكما افترضت هورني أنهم يتضايقون من الضغوط الفيزيائية حتى لبعض الأشياء كالياقات، أو ربطات العنق وفقاً للتصنيف الإحصائي الرابع للإضطرابات النفسية والعقلية (DSM-IV )لديه نفس خصائص هذا النمط وفقاً لهورني (Coolidge,2004:p5).

و ان الميزة الأخرى التي تعد في الغالب مقصورة على العُزلة عن الذات، أي فقدان الحس بالنسبة للخبرة العاطفية والريبة في ماهية الفرد فيما يحب وفيما يكره وفيما يشتهيه ويأمله ويخشاه وما يمتعض منه ومن يأمن إليه، كما ان لديه حاجة داخلية لإقامة حاجز عاطفي بينه وبين الآخرين، وبصورة أدق يتمثل قرارهم الواعي واللاواعي بعدم الإرتباط عاطفياً مع الآخرين بأية طريقة كانت سواء كان ذلك في الحُب أو الشجار أو التعاون أو التنافس، إنهم يحيطون أنفسهم بنوع من الدوائر السحرية التي تحول دون إختراق أي فرد لهم( هورني،١٩٨٨،ص٥٤)

وفي أواخر مرحلة المراهقة، نلاحظ نمط التحرك بعيداً عن الناس، فمع تقدم السن بالفرد يجد انه لم يعد في حاجة لأن يدور في المجتمع بحرية على نحو ما كان يفعل في بداية مراهقته، ولذا نجده يفضل عدداً قليلاً من الأصدقاء الهادئين على جماعة الشلة الصاخبة التي

كان يُفضلها في شبابه، فالنمط العام للسلوك في السنوات الأخيرة من المراهقة تتسم بالإبتعاد والإنعزال (غنيم،١٩٧٣،ص٦١٧)

كما أن لهؤلاء الأشخاص لديهم حاجة لأن يشعروا بالتفوق، ليس بنفس المعنى الذي يشعُر به اصحاب الشخصيات العدائية، كما إنهم لا يستطيعون التنافس بفاعلية مع الآخرين من اجل التفوق لذا يشعرون بأن عظمتهم يجب الاعتراف بها تلقائياً، دون اي كفاح من جانبهم، وأحد مظاهر هذا الشعور بالتفوق هو الشعور بأن الواحد منهم فريد، ومخُتلف، ومُتميز عن اي شخص(شلتز، ١٩٨٣،ص١٠٦).

**وقد تبنت الباحثة نظرية كارين هورناي للأسباب الاتية:-**

- أن القلق الاساسي هو المفهوم الرئيس في نظرية هورناي في الشخصية.
- قلة الدراسات التي استخدمت نظرية كارين هورناي في دراسة الشخصية الانسانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

**الدراسات السابقة التي تناولت متغير القلق الأساسي:**

لم تجد الباحثة اثناء عملية البحث في المكتبات والمجالات العلمية دراسات سابقة تناولت متغير القلق الأساسي على نفس عينة البحث الحالي.

## الفصل الثالث

**منهجية البحث ةاجراءاته:**

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتضمنت اجراءات البحث، وصف مجتمع البحث والعينة والخطوات المتبعة في اعداد ادوات البحث وكما يلي:

١-**مجتمع البحث** : مجتمع البحث الحالي مؤلف من طلبة المرحلة المتوسطة والمتكون من( ٢٠٠٨٣ ) طالب وطالبة بواقع ( ١٠٨٥٧ ) من الذكور و(٩٢٢٦ ) من الاناث للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩). موزعين على المدارس المتوسطة والثانوية.

**عينات البحث :**

أ- **عينة البحث الأساسية:** اعتمدت الباحثة عند اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة ويعد هذا النوع من العينات أكثر تمثيلاً لمجتمع البحث . فقد اختير (٤٠٠) طالب وطالبة من (٨) من المرحلة المتوسطة والمدراس الثانوية في

مركز قضاء بعقوبة بواقع (٢١٦) من الذكور و(١٨٤) من الاناث لتطبيق مقاييس البحث كما هو موضح في جدول (١).

عينة البحث الأساسية موزعة حسب متغير الجنس والمرحلة الدراسية

جدول (١)

| ت | المدارس | الاول متوسط | | الثاني متوسط | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | إناث | ذكور | إناث | |
| ١ | متوسطة شهداء الاسلام للبنين | ٢٧ | - | ٢٧ | - | ٥٤ |
| ٢ | متوسطة طارق بن زياد للبنين | ٢٧ | - | ٢٧ | - | ٥٤ |
| ٣ | متوسطة قريش للبنين | ٢٧ | - | ٢٧ | - | ٥٤ |
| ٤ | ثانوية النجف الاشرف للبنين | ٢٧ | - | ٢٧ | - | ٥٤ |
| ٥ | ثانوية العدنانية للبنات | - | ٢٣ | - | ٢٣ | ٤٦ |
| ٦ | متوسطة ام سلمة للبنات | - | ٢٣ | - | ٢٣ | ٤٦ |
| ٧ | متوسطة الجواهر للبنات | - | ٢٣ | - | ٢٣ | ٤٦ |
| ٨ | متوسطة القارعة للبنات | - | ٢٣ | - | ٢٣ | ٤٦ |
| | المجموع الكلي | ١٠٨ | ٩٢ | ١٠٨ | ٩٢ | ٤٠٠ |

**أداة البحث : مقياس القلق الاساسي**

**خطوات بناء مقياس القلق الاساسي :-**

أولآ :- تحديد مجالات المقياس: بعد أن قامت الباحثة بتحديد الظاهرة موضوع الدراسة اطلعت على الادبيات والاطار النظري الذي يتناول متغير القلق الاساسي وتحديد التعريف الخاص بالاطار النظري المعتمد، وكذلك تحديد مجالات النظرية.

ثانيآ :- انتقاء الفقرات وصياغتها: تم استنباط مجموعة من الفقرات الخاصة بالمقياس بواساطة تحليل الاطار النظري المعتمد للقلق الاساسي، لغرض إعداد فقرات المقياس بصورته الاولية.

ثالثاً- صلاحية الفقرات وبدائل الإستجابة: قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين المختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم لتحقق من صلاحية فقرات المقياس ووضوح التعليمات وصلاحية بدائل الاستجابة

**رابعاً - إعداد إستمارة المقياس:**

**خامساً- إعداد تعليمات المقياس**

سادساً- عينة وضوح تعليمات المقياس وحساب الوقت :- فقد طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالبآ وطالبة ، تم اختيارهم بشكل عشوائي من غير عينة التحليل

الاحصائي وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى الطلبة وان مدى الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس بلغ بين (٢٠-٣٥) دقيقة .

**تحليل الاحصائي للفقرات:**

**اولا:- التمييز** : استُخراجت القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقة على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة ، لأغراض تحليل الفقرات احصائياً. كما موضح في جدول رقم (٢).

جدول (٢)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب المدارس والصف والجنس

| ت | المدارس | الصف الاول متوسط | | الصف الثاني متوسط | | العدد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | إناث | ذكور | إناث | |
| ١ | ثانوية جمانة للبنات | - | ٢٣ | - | ٢٣ | ٤٦ |
| ٢ | متوسطة الازدهار للبنات | - | ٢٣ | - | ٢٣ | ٤٦ |
| ٣ | ثانوية الفراقد للبنات | - | ٢٣ | - | ٢٣ | ٤٦ |
| ٤ | ثانوية الامال للبنات | - | ٢٣ | - | ٢٣ | ٤٦ |
| ٥ | متوسطة الانتصار للبنين | ٢٧ | - | ٢٧ | - | ٥٤ |
| ٦ | متوسطة برير للبنين | ٢٧ | - | ٢٧ | - | ٥٤ |
| ٧ | ثانوية الحسن ابن علي للبنين | ٢٧ | - | ٢٧ | - | ٥٤ |
| ٨ | متوسطة البلاذري للبنين | ٢٧ | - | ٢٧ | - | ٥٤ |
| | المجموع الكلي | ١٠٨ | ٩٢ | ١٠٨ | ٩٢ | ٤٠٠ |

١-تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة

٢-ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- عينة نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وذلك لانه اعتماد هذه النسبة توفر لنا مجموعتين جيدتين من حيث الحجم والتمايز. فقد بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (١٠٨) استمارة و(١٠٨) استمارة للمجموعة الدنيا ايضآ

٤- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس ، تعرفً القوة التمييزية لكل فقرة باستعمال (T. test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، لذا أعدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن قيمته التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) ما عدا الفقرة (١،٣٩،٤٢) .كما موضح في جدول (٣).

جدول(٣)

القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ١.٩٦

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| ١ | 2.77 | ٠.485 | 2.73 | ٠.574 | ٠.512 |
| ٢ | 2.86 | ٠.347 | 2.59 | ٠.670 | 3.696 |
| ٣ | 2.84 | ٠.366 | 2.43 | ٠.739 | 5.252 |
| ٤ | 2.81 | ٠.442 | 2.39 | ٠.783 | 4.814 |
| ٥ | 2.81 | ٠.442 | 2.33 | ٠.773 | 5.509 |
| ٦ | 2.70 | ٠.551 | 2.06 | ٠.777 | 6.971 |
| ٧ | 2.72 | ٠.577 | 2.04 | ٠.735 | 7.617 |
| ٨ | 2.73 | ٠.540 | 2.06 | ٠.727 | 7.650 |
| ٩ | 2.85 | ٠.357 | 2.22 | ٠.846 | 7.123 |
| ١٠ | 2.69 | ٠.590 | 1.87 | ٠.810 | 8.449 |
| ١١ | 2.76 | ٠.578 | 2.08 | ٠.887 | 6.633 |
| ١٢ | 2.87 | ٠.475 | 2.23 | ٠.804 | 7.107 |
| ١٣ | 2.94 | ٠.301 | 2.06 | ٠.915 | 9.587 |
| ١٤ | 2.94 | ٠.268 | 2.12 | ٠.817 | 9.960 |
| ١٥ | 2.93 | ٠.297 | 2.56 | ٠.715 | 4.974 |
| ١٦ | 2.56 | ٠.765 | 1.63 | ٠.792 | 8.826 |
| ١٧ | 2.77 | ٠.574 | 2.13 | ٠.786 | 6.820 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | 2.69 | ٠.618 | 2.25 | ٠.855 | 4.377 |
| ١٩ | 2.76 | ٠.625 | 1.70 | ٠.910 | 9.942 |
| ٢٠ | 2.72 | ٠.681 | 1.34 | ٠.699 | 14.685 |
| ٢١ | 2.99 | ٠.096 | 2.47 | ٠.803 | 6.667 |
| ٢٢ | 2.82 | ٠.561 | 1.19 | ٠.502 | 22.509 |
| ٢٣ | 2.85 | ٠.508 | 1.35 | ٠.660 | 18.712 |
| ٢٤ | 2.93 | ٠.327 | 1.73 | ٠.816 | 14.126 |
| ٢٥ | 2.94 | ٠.314 | 1.62 | ٠.707 | 17.670 |
| ٢٦ | 2.92 | ٠.365 | 2.41 | ٠.774 | 6.186 |
| ٢٧ | 2.89 | ٠.439 | 1.53 | ٠.755 | 16.199 |
| ٢٨ | 2.94 | ٠.314 | 1.61 | ٠.721 | 17.492 |
| ٢٩ | 2.89 | ٠.439 | 1.47 | ٠.690 | 18.000 |
| ٣٠ | 2.97 | ٠.214 | 2.31 | ٠.779 | 8.576 |
| ٣١ | 3.00 | 0.0٢0 | 1.78 | ٠.660 | 19.233 |
| ٣٢ | 2.94 | ٠.342 | 1.35 | ٠.631 | 22.914 |
| ٣٣ | 2.89 | ٠.395 | 2.06 | ٠.795 | 9.755 |
| ٣٤ | 2.94 | ٠.314 | 1.88 | ٠.782 | 13.018 |
| ٣٥ | 2.96 | ٠.234 | 2.35 | ٠.846 | 7.233 |
| ٣٦ | 2.91 | ٠.399 | 1.64 | ٠.814 | 14.537 |
| ٣٧ | 2.94 | ٠.301 | 1.94 | ٠.795 | 12.224 |
| ٣٨ | 2.78 | ٠.601 | 1.38 | ٠.652 | 16.389 |
| ٣٩ | 2.62 | ٠.680 | 2.49 | ٠.767 | 1.314 |
| ٤٠ | 2.56 | ٠.789 | 1.76 | ٠.841 | 7.173 |
| ٤١ | 2.80 | ٠.507 | 2.56 | ٠.674 | 2.965 |
| ٤٢ | 2.75 | ٠.435 | 2.63 | ٠.485 | 1.920 |

**ثانياً:- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس( صدق الاتساق الداخلي للفقرات) :-**

تبين إن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية لان قيمتها المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة ( ٠,١١٣) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ماعدا الفقرة (١،٣٩،٤٢) . كما موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٠.١١٣ وعند مستوى دلالة ٠.٠٥

| تسلسل الفقرة | معامل الارتباط | تسلسل الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.069 | ٢٢ | ٠.682 |
| ٢ | ٠.229 | ٢٣ | ٠.637 |
| ٣ | ٠.288 | ٢٤ | ٠.534 |
| ٤ | ٠.274 | ٢٥ | ٠.615 |
| ٥ | ٠.303 | ٢٦ | ٠.313 |
| ٦ | ٠.388 | ٢٧ | ٠.608 |
| ٧ | ٠.369 | ٢٨ | ٠.565 |
| ٨ | ٠.384 | ٢٩ | ٠.601 |
| ٩ | ٠.340 | ٣٠ | ٠.433 |
| ١٠ | ٠.422 | ٣١ | ٠.583 |
| ١١ | ٠.361 | ٣٢ | ٠.668 |
| ١٢ | ٠.360 | ٣٣ | ٠.462 |
| ١٣ | ٠.462 | ٣٤ | ٠.543 |
| ١٤ | ٠.459 | ٣٥ | ٠.394 |
| ١٥ | ٠.243 | ٣٦ | ٠.561 |
| ١٦ | ٠.447 | ٣٧ | ٠.526 |
| ١٧ | ٠.367 | ٣٨ | ٠.597 |
| ١٨ | ٠.276 | ٣٩ | ٠.059 |
| ١٩ | ٠.471 | ٤٠ | ٠.359 |
| ٢٠ | ٠.592 | ٤١ | ٠.155 |
| ٢١ | ٠.311 | ٤٢ | ٠.080 |

**علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال** : أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت دالة إحصائياً كونها أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٠,١١٣) ، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) كما في جدول (٥).

جدول(٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٠.١١٣ وعند مستوى دلالة ٠.٠٥

| المجال | تسلسل الفقرة | معامل الارتباط | المجال | تسلسل الفقرة | معامل الارتباط | المجال | تسلسل الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحرك نحو الاخرين | ١ | 0.174** | التحرك ضد الاخرين | ١٥ | 0.283** | التحرك يعيد عن الاخرين | ٢٩ | 0.624** |
| | ٢ | 0.630** | | ١٦ | 0.611** | | ٣٠ | 0.473** |
| | ٣ | 0.625** | | ١٧ | 0.464** | | ٣١ | 0.576** |
| | ٤ | 0.614** | | ١٨ | 0.328** | | ٣٢ | 0.800** |
| | ٥ | 0.602** | | ١٩ | 0.682** | | ٣٣ | 0.569** |
| | ٦ | 0.735** | | ٢٠ | 0.779** | | ٣٤ | 0.699** |
| | ٧ | 0.683** | | ٢١ | 0.343** | | ٣٥ | 0.497** |
| | ٨ | 0.741** | | ٢٢ | 0.744** | | ٣٦ | 0.644** |
| | ٩ | 0.655** | | ٢٣ | 0.695** | | ٣٧ | 0.673** |
| | ١٠ | 0.698** | | ٢٤ | 0.597** | | ٣٨ | 0.732** |
| | ١١ | 0.288** | | ٢٥ | 0.628** | | ٣٩ | 0.211** |
| | ١٢ | 0.309** | | ٢٦ | 0.277** | | ٤٠ | 0.536** |
| | ١٣ | 0.379** | | ٢٧ | 0.658** | | ٤١ | 0.287** |
| | ١٤ | 0.305** | | ٢٨ | 0.613** | | ٤٢ | 0.196** |

**الخصائص السايكومترية لمقياس القلق الاساسي :**

**اولآ :- الصدق الظاهري :** تم فحص المقياس بعد صياغته بصورته الاولية لمكون من (٤٢) فقرة من جانب المحكمين المختصين في علم النفس والقياس والتقويم والتربية وقدرتها على قياس المتغير طبقآ لإطار النظري المعتمد، والتعريف المشتق منه الذي اخذت به الباحثة في بحثها ، والاخذ بملاحظات المحكمين ،وأسفر ذلك عن إجراء تعديلات في صياغة فقرات المقياس الاتية(٤٠،٣٨،٣٧،٣٢،٣٠،٢٨،٢٦،٢٤،٢٢،١٩،١٨،١٦،١٧،٩،) بما يتلائم مع التوجه النظري للمقياس (كان نسبة الاتفاق عليها بنسبة ٨٠% لكل منها والاتفاق على باقي الفقرات كان بنسبة ١٠٠%)

**ثانيآ :- صدق الارتباطي علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الدراخلية)**

لتحقق من الصدق الارتباطي اعتمدت الباحثة على استمارات عينة التحليل الاحصائي السابقة انظر جدول (٤) وتم حساب الصدق الارتباطي من خلال ارتباط المجالات بعضها مع البعض أو من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس القلق الاساسي، وتبين أن جميع الارتباطات الداخلية دالة احصائيآ.كما موضوح في جدول(٦) .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٠.١١٣ وعند مستوى دلالة ٠.٠٥

| المجال | التحرك نحو الاخرين | التحرك ضد الاخرين | التحرك بعيد عن الاخرين | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| التحرك نحو الاخرين | ١ | ٠.370** | ٠.289** | ٠.665** |
| التحرك ضد الاخرين | ٠.370** | 1 | ٠.585** | ٠.862** |
| التحرك بعيد عن الاخرين | ٠.289** | ٠.585** | ١ | ٠.812** |
| الدرجة الكلية | ٠.665** | ٠.862** | ٠.812** | 1 |

**مؤشرات ثبات المقياس** : قامت الباحثة باستخراج الثبات بالطرق الاتية:

١-**طريقة اعادة الاختبار** : ويقصد به اعادة تطبيق المقياس نفسه على نفس المجموعة التي طبق عليها( اي تطبيقة مرتين على نفس العينة بفاصل زمني اسبوعين)، يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار، ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات المؤلفة من ٥٠ طالب وطالبة حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث بلغ معامل الثبات (0,848).

٢-**معامل الفاكرونباخ:** ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفاكرونباخ على درجات افراد العينة اذ بلغ معامل الثبات(0,893 ) .

**الأداة في صيغتها النهائية :-**

تضمن مقياس القلق الاساسي بصورته النهائية (٣٩) فقرة فقرة أما بدائل الاستجابة على فقرات المقياس فكان ثلاثي (تنطبق عليَ دائماً، تنطبق عليَ احياناً، لاتنطبق عليَ ابداً) يوضح ذلك وتتراوح درجات الاستجابة بين (٣-١) للفقرات الايجابية،(١-٣) للفقرات السلبية على التوالي .

**الوسائل الاحصائية:**

استخدمت الباحثة لاستخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الاحصائية الاتية:

١-الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية .

٢-معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والمجموع الكلي لمقياييسها، فضلاً عن استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

٣-معادلة الفاكرونباخ.

٤-استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لاستخراج نتائج البحث عن طريق الحاسبة الالكترونية.

**الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

الهدف الاول: التعرف على القلق الأساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة :-

قامت الباحثة بتطبيق مقياس القلق الأساسي بصورته النهائية على أفراد عينة التطبيق الأساسية البالغ عددهم (400) طالبآ وطالبة، وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ

( 79.72 ) وبانحراف معياري مقداره ( 4.551)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس القلق الأساسي وكان مقداره ( 78)، وبأستخدام الاختبار التائي(t- test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة ( 7.570) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية (399)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والصالح متوسط العينة، كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) القيمة التائية لمعرفة مستوى القلق الاساسي

لدى طلبة المرحلة المتوسطة

| المقياس | العدد | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة المعنوية 0.05عند |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| القلق الاساسي | 400 | 79.72 | 78 | 4.551 | 399 | 7.570 | 1.96 | دال احصائيا |

تعزو الباحثة سبب وجود القلق الأساسي بين افراد عينة البحث إلى البيئة الأسرية التي يعيش فيها الإبن وأساليب تعاملهم معه، وهي التي تسهم في تشكيل معظم أنماط سلوك الإبن وصحته النفسية. فالبيئة المحيطة بالإبن بما في ذلك الطريقة التي يستخدمها الوالدان تعتبر عاملاً مهم في تشكيل شخصية الإبن وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته نحو الحياة. ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية كارين هورناي التي تشير إلى أن العوامل البيئية والاجتماعية هي من أكثر المؤثرات في تشكيل الشخصية وإن الأكثر حيوية من بين هذه العوامل هي العلاقات الإنسانية التي يعيشها المراهق، ولاسيما إذا شعر بأن حاجته إلى استمرار الأمن والحماية من والديه غير مضمونه تماماً وخاصة اذا تصرف بشكل يخالف أرادة الوالدان والخروج عن سيطرتهما ، مما يسرب إلى نفسه الشعور بالقلق الذي تراه هورني أهم من الدافع الجنسي في تقرير السلوك. وتعتقد أيضاً أن العلاقات البيئية الاجتماعية والعائلية تلعب دوراً كبيراً في تطوير الشخصية الطبيعية وغير الطبيعية.

**الهدف الثاني:- التعرف على الفروق في القلق الأساسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث):-**

لأجل التعرف على الفروق في القلق الأساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس( ذكور، إناث) فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨ )

القيمة التائية لمعرفة الفروق في القلق الاساسي تبعا لمتغير الجنس

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة المعنوية عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الذكور | 216 | 79.44 | 4.886 | 398 | 1.325 | 1.96 | غير دال احصائيا |
| الاناث | 184 | 80.05 | 4.112 | | | | |

بلغت القيمة التائية المحسوبة لتأثير الجنس(1.325) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) تبين أنها غير دال احصائياً وتشير هذه النتيجة إلى انه لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في مستوى القلق الاساسي.

تعزو الباحثة عدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغيرالجنس، إلى أن شخصية الفرد تتأثر بالعوامل الحضارية والثقافية وليس محكوم عليها من قبل القوى البيولوجية بالصراع ، والقلق والعصابية أي أن السلوك العصابي يظهر نتيجة القوى الاجتماعية والظروف التي يواجهها المراهق سواء كان ذكر أو انثى وهذه الظروف أما أن تشبع وترضي حاجات المراهق للسلامة والامان أو تحبطها وعندما تسبب هذه الظروف في أحباط هذه الحاجات تؤدي إلى أعاقة نمو المراهق النفسي والطبيعي وتبتعد أو تختفي الثقة ويحل محلها القلق الأساسي الذي هو عبارة عن شعور المراهق بالانفصال والعجز في عالم يتسم بالعدائية والمنافسة في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة الصراعات والازمات ، بالاضافة الى شعوره بالعجز في مواجهة الوالدان والكبار الذي يجد نفسه مضطراً للإعتماد عليهم، مما يولد لديه القلق الأساسي الذي يتجلى في الاهمال والرفض الذي يعد أساسياً في تكوين مشاعر الكراهية للوالدان التي يضطر إلى كبتها، ومن الملاحظ أن ابرز انواع السلوك العصابي الذي يقوم به المراهق في بداية مرحلة المراهقة هو السلوك العدواني( التحرك ضد الاخرين) نحو الكبار المحيطين به ومن

ضمنهم الوالدان وذلك لبحثه عن الدور الذي يرغب في تحقيقه في مرحلة الرشد والشعور بالاستقلالية ( غنيم،١٩٧٣،ص٦١٧). أو التقرب من الوالدان بشكل مبالغ فيه بسبب العلاقة الاعتمادية بين المراهق وبين الوالدان، او الابتعاد الرمزي عن الوالدان والعيش في عزلة حتى وان كان يعيش داخل منزل الأسرة وهذا يتفق مع ما جاء في نظرية كارين هورني.

**التوصيات**

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فأن الباحثة توصي بما يأتي:-

- توجيه وزارة التربية على تكثيف الدورات التدريبة للمرشدين التربوين حول أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل شخصية الابناء كونهم اكثر أتصال مع أولياء امور الطلبة من أجل تقديم التوجيهات العلمية لهم أثناء أنعقاد أجتماع أولياء الامور داخل المدارس وتكثيف هذه الاجتماعات على مدارس السنة ولاتقتصر على أجراءها مرتين فقط خلال العام الدراسي.
- على وزارة التربية الاهتمام بالاختبارات والمقاييس النفسية التي تراعي الحالة النفسية للطلبة بطرق علمية.

**المقترحات :**

- اجراء دراسة، لمعرفة العلاقة بين القلق الأساسي وأمان الذات لدى ابناء المطلقين في المرحلة المتوسطة.
- اجراء دراسة، اثر برنامج أرشادي معرفي سلوكي لخفض القلق الاساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

**Department Of Eductional and Psychological Sciences**
**Mustard Research of Doctor Athesis**
**Essential Anxiety of the Intermediate school**
**Ky Word : Essential Anxiety**
**Zina Shahied Ali Al Bander**
**Prof . Dr. Haitham Al Zubaidi**
**University Of Diyala**
**College Of Education for Human sciences**

**Abstract**

The recent study aims at investigating essential anxiety among the intermediate school students. It focuses on identifying the differences in the essential anxiety according to sex variable (males/females).To achieve the study goals, the researcher has built an essential anxiety measurement that consists of (39)items that measure the essential anxiety. Each of these items has three gradable choices which have been given 1,2,3 scores respectively(always applies to me, sometimes applies to me, never applies to me)with the concept scale. Scoring these formed items expresses the opposite to the concept scale. Then, the validity of the scale has been verified via virtual validity and construct validity, while the scale stability has been verified via re-test and Cronbach's Alpha).The scale has been applied on a sample of (400)students randomly chosen. Later, the results have been drawn via the use of SPSS which show that the students at this stage have an essential anxiety , there are no differences in anxiety according to sex variable. On the light of the given results some recommendations and suggestions have been identified

**المصادر العربية**

- ابو اسعد، أحمد عبد اللطيف.(٢٠١٠): علم النفس الشخصية، عالم الكتب الحديث،عمان.
- الزبيدي، براء محمد حسن.(٢٠١١): نمط الشخصية السائد وعلاقته بالاتجاهات العصابية (مسايرة، عدوان،انسحاب) لدى طلبة جامعة بغداد، كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد ،اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- زهران،حامد عبد السلام.(١٩٨٧): قاموس علم النفس دار عالم الكتب القاهرة.
- شبرم، أحمد علوان.( ٢٠١٦): التحرك (نحو، ضد، بعيداً عن ) الناس وعلاقته بأنماط الشخصية وفقاً لنظام الإنيكرام لدى الاحداث الجانحين، كلية التربية الأساسية،الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة.

- الشويلي، علي محمد جراد.(٢٠١٤): التهديد الاجتماعي وأضطراب الشخصية الفصامية والشخصية الزورية لدى عينة المراهقين المهجرين واقرانهم غير المهجرين،كلية الاداب، جامعة بغداد اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- مهدي،سحر علي.(٢٠١٧): أساليب معاملة الام المتطرفة وعلاقتها بأضطرابات الشخصية التكوينية لدى طلبة المرحلة الاعدادية الايتام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات،جامعة بغداد.
- جابر، عبد الحميد. (١٩٩٠): نظريات الشخصية، الديناميات، البناء،النمو، طرق البحث،التقويم،القاهرة، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع.
- جلال ،سعيد (١٩٨٥)، الصحة العقلية والامراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية، دار قيلت القاهرة، بدون طبعة.
- عبد الرحمن، محمد السيد،( ١٩٩٨) نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
- غنيم، سيد محمد.(١٩٧٣): سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظرياتها، القاهرة، دار النهضة العربية.
- شلتز ،دوان، نظريات الشخصية، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣.
- هورني ، كارين. (١٩٨٨): صراعاتنا الباطنية، نظرية بناءة عن مرض العصاب،ط١، ترجمة: العلي،عبد الودود محمود، بغداد ، دار الشؤون الثقافية.
- الوقفي، راضي. (٢٠٠٣): مقدمة في علم النفس، دار الشروق للطباعة، عمان،ط٤.


**المصادر الاجنبية:**


- -Andrasik, Frank.(2010).Comprehensive handbook of personality and psychopathology. USA : wiley & Inc Co
- C. Ruiz Ogara M.D., Chairman , Department of Psychiatry, University of Granada, Granada, Spain. The Concept of Neurosis in Karen Horney. The American Journal of Psychoanalysis.(1984) Associatin for the Advancement of psychanalysis. VOL. 44, No. 3, 1984.
- Coolidge, Frederick.(2004).Horney CoolidgeTridimensional : Manual.USA : University of Colorado at Colorado Spring.
- -Ridgway, Jan. R.(2007).Theory & oractice, Karen Horney. lecture6.
- S. Rudolphson, M.D ., University of Berlin, (1922) Professor of Psychoanalysis, University of child, (1950). Practicing psychoanalyst . A Critique of Horneys Theory of Anxiety.

- Helen W. Boigon . Horneys concept of Basic Anxiety its Relationship to the Phenomenon of Violence ,( 1964) The New York Academy.
- -Horney, Karen. (1945).Our inner conflicts: A constructive theory of neurosis. New York : Norton & Company Inc
- Horney,K.Neurosis and human growth. New York: Norton,1950.